معارك طاحنة بين المتشددين والفصائل الفلسطينية للسيطرة على «اليرموك» في سوريا

الحرب على «داعش» : بغداد وكردستان تتعاونان ... لاستعادة نينوى

العبادي : سنعزز تنسيقنا لتحرير الموصل بهجوم مباغت

حيدر العبادي ومسعود البارزاني

مقاتلون تابعون لقوات الحشد الشعبي في العراق

فصائل الحشد الشعبي انسحبت من حاضرة محافظة صلاح الدين

عواصم – وكالات : قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن حكومته ستتعاون مع السلطات في اقليم كردستان في سبيل استعادة السيطرة على محافظة نينوى شمالي العراق من قبضة تنظيم «الدولة الاسلامية».

وقال العبادي في أول زيارة يقوم بها للاقليم منذ توليه منصبه في العام الماضي إن بغداد واربيل تواجهان عدوا مشتركا وانهما ستعززان تعاونهما من أجل التصدي لهذا العدو.

وقال رئيس الوزراء العراقي «الغرض من زيارتنا الى اربيل اليوم هو التنسيق والتعاون في خطة مشتركة هدفها تحرير شعب نينوى.»

ولكن العبادي امتنع عن الادلاء باي تفاصيل عن الجدول الزمني الذي سيتبع في استعادة نينوى ومركزها مدينة الموصل، وذلك «لكي لا نفقد عامل المباغتة.»

وقال ردا على سؤال عن الانتهاكات التي اتهم بارتكابها عناصر من الحشد الشعبي في تكريت، إنه من غير الانصاف اتهام الحشد بأكمله بالمسؤولية عن تلك الانتهاكات.

وقال إن «هناك مجاميع صغيرة تحاول لصق تهمها بالحشد الشعبي ومهاجمة المواطنين وممتلكاتهم من أجل الاساءة للحشد.»

وكان العبادي قد وصل الى اربيل صباح الاثنين، وكان في استقباله رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس حكومة الاقليم نيجيرفان بارزاني وعدد من المسؤولين في الاقليم.

ويضم الوفد المرافق للعبادي كل من وزراء الدفاع والداخلية والهجرة والمهجرين وعدد من المسؤولين الحكوميين والعسكريين.

من جانب آخر، اكد رئيس مجلس محافظة صلاح الدين احمد الكريم أن «فصائل الحشد الشعبي انسحبت الاثنين من تكريت وأعادت انتشارها في اطراف المدينة، وتسلمت الشرطة المحلية والفرقة الذهبية (فرقة مكافحة الارهاب) ومقاتلو العشائر زمام الامور فيها».

وأكد مصدر رفيع في قيادة عمليات صلاح الدين علي سعيد آخر مقتل ثمانية افراد من القوات الأمنية والحشد الشعبي وجرح ثلاثة عشر آخرين في مواجهات مع مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية في منطقة الفتحة الواقعة على مسافة 38 كيلومترا شمال شرق مدينة تكريت مساء الاحد، وذلك عندما هاجم مسلحو التنظيم حقل علاس النفطي هناك حيث انتهت المواجهات بسيطرة التنظيم على الحقل.

والى سوريا حيث قال مسؤول فلسطيني الاثنين إن مخيم اليرموك في دمشق يشهد اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة الإسلامية وفصائل تدافع عنه، مشيرا إلى أن تلك الفصائل حققت تقدما على حساب مسلحي التنظيم داخل المخيم.

وأكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا انور عبد الهادي أنه «منذ الفجر تدور اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة الإسلامية ولجان الفصائل وقوات الدفاع الوطني ومن بقي من قوات أكناف بيت المقدس».

وشدد على أن مسلحي تنظيم الدولة موجودون في جنوب وشرق المخيم ووسطه، أما اللجان الشعبية ففي شرق وشمال المخيم، مشيرا إلى أن القوات المدافعة عن المخيم «حققت تقدما بنسبة 30 إلى 40% في سيطرتها عليه».

واشار إلى أن 21 قتيلا سقطوا في المعارك دون إعطاء تفاصيل عنهم، وأن 80 شخصا بين شاب وفتاة هم في عداد المخطوفين، مؤكدا أن ما بين 10 إلى 12 ألف شخص كأقصى حد بين فلسطينيين وسوريين (عدد الفلسطينيين قرابة تسعة آلاف) ما زالوا بالمخيم.

وكان تنظيم الدولة قد بث أمس الاول تسجيلا مصورا يظهر ما قال إنها سيطرة مقاتليه على مخيم اليرموك جنوبي العاصمة السورية دمشق وتفتيشهم شوارعه وأحياءه.

وأوضح عبد الهادي أن مسلحي التنظيم وقناصيه يمنعون السكان من الخروج من المخيم كي يستخدمهم دروعا بشرية، مؤكدا أنه يجري العمل بكل الوسائل لفك الحصار عنهم وتامين خروجهم. وقد تم إخراج اربعمائة عائلة من المخيم أمس وأول أمس بعد أن تمكنوا من الوصول إلى الممرات الآمنة.

وتأتي هذه التطورات في وقت توجه إلى سوريا الاثنين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احمد المجدلاني على رأس وفد من المنظمة إلى دمشق حيث سيلتقي مسؤولين سوريين وعددا من الفصائل الفلسطينية في المخيم وجهات سورية رسمية.

وأكد المجدلاني بدوره لوكالة الأناضول أن الليلة قبل الماضية شهدت معارك عنيفة جدا بين الفصائل الفلسطينية في مخيم اليرموك وتنظيم الدولة اسفرت عن صد الفصائل هجوم التنظيم وإحرازها تقدما على الأرض في عدة محاور، ولفت إلى أن الأوضاع في المخيم صعبة جدا ومأساوية.

ويعد مخيم اليرموك من اكبر المخيمات الفلسطينية داخل سوريا، وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان دفعت الأحداث ما لا يقل عن 185 الفا من اهالي المخيم إلى ترك منازلهم، والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا، أو اللجوء إلى دول الجوار.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد دعا أمس الاول إلى محاولة إيجاد حل لحماية اللاجئين، مؤكدا أن منظمة التحرير تحاول إيجاد حل للمأساة التي يشهدها المخيم.

من جهتها نظمت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مسيرة جماهيرية جابت شوارع مخيم جباليا شمال قطاع غزة تضامنا مع سكان المخيم، وردد المشاركون هتافات تطالب بتحييد المخيم المحاصر، وتدعو إلى وقف فوري للاقتتال في المخيم.

أوباما : تهديدات خارجية وداخلية يواجهها ... السنة

باراك اوباما

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن العرب السنة يتعرضون لتهديدات خارجية، لكن التحديات الأكبر التي تواجههم تنبع من الداخل وليس من احتمال غزو إيراني.

وفي مقابلة أجراها معه الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز توماس فريدمان ونشرت الأحد في الصحيفة ذاتها، تحدث أوباما عن مسألة حماية «حلفائه العرب السنة».

وعن ذلك قال «إنهم (السنة العرب) يواجهون بعض التهديدات الخارجية الحقيقية، لكن لديهم أيضا بعض التهديدات الداخلية المتمثلة في سكان مقصيين في بعض الحالات، وشباب عاطلين عن العمل، وأيديولوجية هدامة، وإحساس بعدم وجود مخرج سياسي لمظالمهم».

وأعرب الرئيس الأميركي عن اعتقاده بأن «أكبر التهديدات» التي تواجه العرب السنة قد لا تأتي من غزو إيراني، «بل من السخط الذي يعتريهم داخل بلدانهم».

ومضى إلى القول إنه سيجري «حوارا صعبا» مع حلفاء الولايات المتحدة العرب في الخليج وسيعدهم خلاله بتقديم دعم أميركي قوي ضد الأعداء الخارجيين. بيد أنه استدرك قائلاً إنه يتعين عليهم معالجة التحديات السياسية الداخلية، وأن يكونوا أكثر فاعلية في معالجة الأزمات الإقليمية.

وتابع أنه سيلتقي زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست هذا الربيع في منتجع كامب دفيد خارج واشنطن لمناقشة قضايا منها مخاوف هذه الدول بشأن الاتفاق النووي مع إيران.

وقال أوباما إنه يريد أن يناقش مع الحلفاء في الخليج كيفية بناء قدرات دفاعية أكثر كفاءة وطمأنتهم على دعم الولايات المتحدة لهم في مواجهة أي هجوم من الخارج.

وبشأن إسرائيل، أكد الرئيس الأميركي أن أي إضعاف لها خلال عهده أو بسببه هو شخصيا سيشكل «فشلا ذريعا لرئاسته».

وجدد أوباما تضامن الولايات المتحدة مع إسرائيل على الرغم من الخلافات بينهما بشأن الاتفاق المرحلي حول البرنامج النووي الإيراني الذي أبرم مؤخرا في مدينة لوزان السويسرية.

وقال «حتى خلال الخلافات التي حصلت بيني وبين رئيس الوزراء (الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو حول إيران وحول المسألة الفلسطينية في آن معا، فانا كنت دوما ثابتا في التأكيد على أن دفاعنا عن إسرائيل لا يتزعزع».

بدء بث قناة موجهة للنازحين العراقيين

بغداد – «وكالات»: بدأت اذاعة جديدة موجهة الى العراقيين النازحين الفارين من المعارك الى شمال العراق، البث الاحد من بلدة قريبة من اربيل في كردستان العراق.

وقال المونسنيور باسكال غولنيش المدير العام لجمعية انسانية تدعم الاقليات المسيحية وتشارك في مشروع راديو السلام «هذه الاذاعة هي لجميع من طردوا من بيوتهم ولجميع اللاجئين».

واضاف «هذه الاذاعة كما يدل اسمها هي اذاعة السلام وهي ايضا اذاعة لمساعدة كافة النازحين في حياتهم اليومية».

وتدعم الاذاعة التي تبث ايضا على الانترنت جمعيات فرنسية اخرى منها.

وبين الفارين الى كردستان هناك اعضاء في اقليات مسيحية وايزيدية وشبك وتركمان.

وستبث الاذاعة من عينكاوة وهي بلدة مسيحية قرب اربيل يعيش فيها الكثير من المسيحيين الذين فروا من وجه هجوم تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف الصيف الماضي.

فصائل اسلامية تختطف 300 كردي في إدلب

دمشق – «وكالات»: اختطفت فصائل اسلامية صباح الاثنين نحو 300 مدني كردي في محافظة ادلب شمال غرب البلاد، كانوا في طريقهم الى حلب، وفق ما اعلنت مصادر كردية.

وقال المتحدث باسم حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» في اوروبا نواف خليل لوكالة فرانس برس ان «نحو 300 مدني كردي يتحدرون من مدينة عفرين في محافظة حلب (شمال) خطفوا لدى مرورهم على حاجز لفصائل اسلامية، اثناء توجههم الى حلب لقبض رواتبهم» مشيرا الى ان الخاطفين اطلقوا سراح النساء وابقوا على الرجال والاطفال محتجزين.

الدوري يرحب بـ«عاصفة الحزم» ... ويدعو العرب لوقف المد الإيراني في المنطقة

عزت الدوري

بغداد – «وكالات»: رحب عزت الدوري نائب المقبور صدام حسين بالتحالف العربي ضمن عاصفة الحزم، معتبرا أنه عودة قوية للقومية العربية لوقف المد الإيراني في العراق والمنطقة.

وقال الدوري في تسجيل بثته مواقع التواصل الاجتماعي وتناول فيه جملة مواضيع، إن «إيران ستنهار ويبعث الفكر العربي التحرري، حيث إننا نقاتل المحتل الجديد وندعو جميع الحلفاء لطرد الفرس من العراق».

وطالب الدوري «بمواجهة الأنظمة العربية والوقوف جنبا إلى جنب من أجل التحالف العربي لطرد الصفوية الفارسية من أرض العروبة الطاهرة»، على حد تعبيره.

كما دعا النظام السوري «لترك الحكم من أجل وحدة سوريا والقضاء على إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية الذي يقتل ويذبح بتخطيط أميركي بعد أن وصلت المعارضة السياسية إلى مواقع تهدد أذناب الاستعمار»، على حد قوله.

وأضاف أن الد أعداء الأمة هم أصحاب الفكر التكفيري لأنهم لا يعترفون بالأمة العربية حسب تعبيره، قائلا إنه «قد كتب لي كثير من الأصدقاء أن نميل لفكر وعقيدة هؤلاء الذين يريدون أن يشيع الفكر الديني الخطير على الشيعة والسنة، وقلت لهم لن نميل عن الفكر القومي العربي التقدمي التحرري».

وركز مسؤول النظام العراقي السابق على أزمة اليمن قائلا إننا «مع الشرعية اليمنية ومع كافة الجهات السياسية من أجل الجلوس سوية للحفاظ على وحدة اليمن وإبعاد الخطر الإيراني الذي يريد أن يقسم اليمن».

كما قدم الدوري في خطابه «الشكر للأردن لموقفه من حزب البعث ورجال الطريقة النقشبندية لتوجيه الدعوة لحضور المؤتمر الذي عقد بعمان»، مستنكرا حرق الطيار الأردني الكساسبة.

أما عن الموقف من رئيس الوزراء العراقي الحالي حيدر العبادي، فقد قال الدوري إنه «أسوأ من رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، حيث ازداد التهجير والقتل من قبل الحشد الذي أحرق البيوت والمزارع في المناطق السنية»، متسائلا «أين هي الأمة مما يجري في العراق في الوقت الذي يشرف فيه المرشد الإيراني على كل شيء بالعراق».

كما تطرق الدوري إلى حادثة قصف مدينة حلبجة العراقية بالسلاح الكيميائي شمال البلاد أثناء الحرب العراقية الإيرانية قائلا إننا «اليوم لا نعرف من قصف حلبجة، وإن طاهر جليل الحبوش (مدير المخابرات السابق في عهد المقبور صدام حسين) قدم لي دليلا على أن إيران هي من قصفت حلبجة، وإن البعث بريء من هذا العمل وإنني باسم القيادتين القومية والقطرية ندين عملية قصف حلبجة».

يذكر أن جيش النقشبندية الذي يقوده الدوري، أصدر بيانا مؤخرا دعا فيه جميع الدول العربية والإسلامية ودول العالم إلى المشاركة الجادة والفعلية في عملية عاصفة الحزم، و«المضي قدما بلا هوادة في مواجهة المخططات التوسعية الإيرانية والقضاء على إرهاب إيران وقطع ذرعها وأياديها، لتعيش الشعوب الحرة مستقرة آمنة مطمئنة وبسلام».

ويشير المراقبون إلى أن عزت الدوري –مسؤول حزب البعث العراقي حاليا– هو قائد تشكيلات ما تسمى «الحركة النقشبندية» المسلحة التي قاتلت القوات الأميركية والحكومية، وتعتبرها الحكومتان العراقية والأميركية من المجاميع الإرهابية.

وقد تحالفت الحركة مع تنظيم الدولة عند دخوله العراق في يونيو 2014، ولكنها اختلفت معه لاحقا ووقعت عدة مواجهات مسلحة بين عناصر التنظيمين.

«حماس» تعتقل شيخاً سلفياً بتهمة الانتماء لـ«الدولة»

الشيخ عدنان خضر

غزة – «وكالات»: اعتقلت اجهزة الامن التابعة لحركة حماس في قطاع غزة شيخا سلفيا واتهمته بالانتماء لتنظيم «الدولة الاسلامية»، بحسب ما اعلنت مصادر امنية الاثنين. وقال مصدر امني اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس « «تم احتجاز عدنان خضر ميط من سكان مخيم البريج (جنوب غزة) قيد التحقيق في قضايا» دون مزيد من الايضاحات.

وقالت مصادر قريبة من الجماعات السلفية المتشددة في غزة انه «تم امس اعتقال الشيخ عدنان ميط من قبل اجهزة امن حكومة حماس التي تحارب المجاهدين المنتمين للمنهج السلفي».

وفي بيان حصلت فرانس برس على نسخة منه قال تجمع «اهالي المعتقلين السلفيين في سجون حكومة حماس» مؤخرا ان «حكومة حماس مازالت تشن حملات اعتقال بحق ابنائنا واخواننا من طلبة العلم والمجاهدين السلفيين في غزة المنكوبة».

وحذر البيان من ان «استمرار حكومة حماس وجهازها الاهوج في ممارساته سيدفع بالاحداث نحو التصعيد الذي لا يريده احد». وقعت عدة تفجيرات في الاشهر الاخيرة في قطاع غزة وكان ابرزها انفجاران استهدفا المركز الثقافي الفرنسي في مدينة غزة.

وصدرت عدة بيانات بتوقيع «الدولة الاسلامية–فرع غزة»، ولكن عدة منتديات جهادية وصفتها بانها كاذبة.